Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقديـــم

منذ فجر التاريخ والعلاقات العربية الإيرانية وطيدة ومستمرة، ثم توثقت هذ العلاقات أكثر وأكثر بعد ظهور الإسلام ودخول إيران فى بوتقة العالم الإسلامى. فزادت هذه العلاقات على جميع المستويات والأصعدة، وأصبحت أرض الإسلام من المحيط الأطلسى فى المغرب والأندلس حتى مشارف المحيط الهادى فى كل من أندونيسيا ودول شرق آسيا مجالا رحبا يستطيع المسلم أياً كان موطنه أن يتنقل بحرية بين ربوع هذه البلاد إما بغرض التجارة أو تحصيل العلم أو حتى السياحة ولاشك أن هذا الأمر قد جعل المسلمين فى كل البلاد وثيقى الصلة موحدى الفكر فى الأعم والأشمل. وهذا ما جعلنى أركز على دراسة العلاقات الوطيدة بين العرب وإيران عبر العصور المختلفة فى مجال الفكر والثقافة، وبخاصة فى العصر الحديث بعد أن ظن البعض أن الحدود السياسية وموانع الانتقال إلا بجوازات السفر وتأشيرات الدخول قد حالت بين هذه الدول وسرعة الالتقاء.

كما أنه من الأمور التى ساعدت ومازالت تساعد على تقريب وجهات النظر بين شعوب الأمم الإسلامية حركة الترجمة المتبادلة بين لغات الأمم الإسلامية و بخاصة بين اللغتين العربية و الفارسية حيث تخصصت أسر كاملة فى هذا المضمار، وكذلك تفرد أشخاص لهم أهميتهم فى إثراء هذه الحركة وكان على رأسهم ابن المقفع. وهذه الحركة لم تتوقف حتى اليوم. فما أكثر الكتب العربية المترجمة إلى الفارسية والمنشورة فى إيران، وما أكثر أيضا الكتب الفارسية التى تترجم إلى اللغة العربية وبخاصة فى مجال الرسائل العلمية، بجميع الجامعات المصرية، وهذا ما حدا بى لأن أخص حركة الترجمة هذه بمقالة خاصة.